

أولاً : المبادئ والأهداف

يعتبر تقويم المتعلمات، وسيلة تتوخى اتخاذ ما يناسب من القرارات ذات الصلة بمسارات المتعلمين الدراسية. ولبلوغ هذه الغاية ينبغي مراعاة الأهداف العامة المنصوص عليها في منهاج اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل، والاستناد في تنظيم مختلف أنشطة التقويم واستثمار نتائجها إلى التوجيهات الآتية :

- اعتماد الصيغ المتنوعة للتقويم؛
- مراعاة البعدين التكويني والجزائي للمراقبة المستمرة؛
- تحسيس المتعلمات والمتعلمين بأهمية المراقبة المستمرة باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات سيرورة تعلمهم، وحافزاً على تنمية المهارات الأساس لديهم؛
- تتبع أعمال المتعلمات والمتعلمين واستثمار نتائجهم، قصد اتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لتطوير مكتسباتهم تحقيقاً للأهداف المُسطرة؛
- ممارسة الأساتذة لتقويم ذاتي منتظم للممارسة التدريسية، يمكنهم من مراجعة الأساليب والطرائق التدريسية لتحقيق الكفايات المُسطرة، والرفع من مستوى المردودية والنجاعة المهنية لديهم؛
- تهيئة المتعلمات والمتعلمين لاجتياز الامتحانات الدورية والإشهادية عن طريق تمرينهم على وضعيات تقويمية مماثلة للوضعيات الاختبارية الخاصة بالامتحانات؛
- استحضار الإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بمادة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل.

ثانياً : صيغ التقويم في مادة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل

يتم التقويم في مادة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل عبر الصيغ الآتية :

الصيغة	السنوات 1 و 3 و 5	السنتان 2 و 4	السنة السادسة
المراقبة المستمرة	+	+	+
الفروض الموحدة المحلية		+	
الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة			+
الامتحان الإقليمي الموحد			+

1. المراقبة المستمرة

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تمكن من تعرف مدى تحقق الكفايات المنشودة (معارف، مهارات، قيم ومواقف...)، كما تبيّن عن مدى نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها، بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغيرات الحاصلة لدى المتعلمين. كما تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص التعثرات وتداركها عبر خطة للدعم والتصحيح؛

ومن أجل ذلك يجب الالتزام بالمبادئ العامة والتقيد بالترتيبات اللازمة لإعداد المراقبة المستمرة وإنجازها وتتبعها، كما تنص عليه المبادئ العامة وأهداف التقويم الخاصة بمادة اللغة العربية.

1.1. أهداف المراقبة المستمرة :

تسعى المراقبة المستمرة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- تعرف مدى تحصيل المتعلمين وتدرجهم في نمو معارفهم في أفق تحقق الأهداف المرصودة؛
- رصد مدى النماء المرحلي للكفايات المستهدفة؛
- تشخيص تعثرات المتعلمين ومعالجتها لتصحيح مسارهم التعليمي التعليمي؛
- تمكين الأساتذة من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية ومساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين، وتمكينهم من سبل التدخل من أجل الدعم والمعالجة ؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط ؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة، من خلال إطلاع أولياء المتعلمين والمتعلمات على التغيرات الحاصلة في مسار تعلم أبنائهم، وتمكينهم من الاطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك.

2.1. أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

اعتمادا على المبادئ والأهداف السابقة ومراعاة للأهداف التعليمية التعلمية لمادة اللغة العربية تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الفروض الكتابية المحروسة ؛
- الأنشطة المدمجة.

أ- الفروض الكتابية المحروسة :

ويتم تنظيمها وفق الجدولة الآتية :

المستوى	المكونات	عدد الفروض	فترة الإنجاز	حصة الإنجاز	النسبة
الأول	الشفهي : القراءة والتعبير الكتابي (خط، نقل، إملاء)	فرضان كتابيان في كل أسدوس	عند منتصف كل دورة ونهايتها	ساعة واحدة لكل فرض	75%
الثاني	الشفهي : القراءة و التعبير الكتابي (خط، نقل، إملاء)				
الثالث	الشفهي : القراءة والتعبير الكتابي : التركيب الصرف والتحويل الإملاء التعبير الكتابي				
الرابع	القراءة : فهم النص القواعد : التراكيب، الصرف والتحويل الإملاء الشكل الإعراب التعبير والإنشاء				
الخامس	القراءة : فهم النص القواعد : التراكيب، الصرف و التحويل الإملاء الشكل الإعراب التعبير والإنشاء				
السادس	القراءة: فهم النص القواعد: التراكيب، الصرف و التحويل الإملاء الشكل الإعراب التعبير والإنشاء				

ب- الأنشطة المدمجة : وتشمل مختلف الأنشطة والأعمال التي يقوم بها المتعلم في إطار النشاط الصفّي أو ترتبط به كالمشاركة والإعداد القبلي والعروض والبحوث والتمارين، والاستظهار وعناية المتعلمين بدفاترهم، وغير ذلك مما يمكن اعتباره مؤشرا على أداء المتعلم. وتحتسب بنسبة 25%.

3.1. مواصفات المراقبة المستمرة

- ✓ استحضار أهداف مادة اللغة العربية وخصوصية كل مكون من مكوناتها بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مقتضيات الإطار المرجعي في أثناء بناء هذه الفروض؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض الكتابية في جاذبات خاصة، تُحدد فيها : المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين والمتعلمات، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ✓ الانطلاق من نصوص مرتبطة بالمحاور المقررة وموثقة توثيقاً علمياً وقابلة للاستثمار ومذيلة بأسئلة دقيقة وواضحة خاصة في المستويات الرابع والخامس والسادس؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة ورصد مكامن التعثرات وتصنيفها واقتراح أشكال الدعم لتجاوز التعثرات وتعزيز المكتسبات؛
- ✓ وضع أوراق التحرير المصححة رهن إشارة المفتشين وآباء وأولياء المتعلمين والمتعلمات؛
- ✓ التزام الجدولة الزمنية الضابطة للعمليات المتعلقة بالمراقبة المستمرة.

4.1. حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة

- يحصل كل متعلم خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين على نقطتين في الفروض الكتابية المحروسة بنسبة 75% ونقطتين في الأنشطة المدمجة بنسبة 25%.
- يتم حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة في مادة اللغة العربية كما يأتي :

$$\frac{\text{معدل الفروض الكتابية المحروسة} \times 3 + \text{معدل الأنشطة المدمجة} \times 1}{4}$$

وبخصوص التغيب عن حصص فروض المراقبة المستمرة، يجدر التنبيه إلى ما يأتي :

- في حالة غياب مبرر، يعطي الأستاذ(ة) للمتلم(ة) المعني بالأمر فرصة استدراك ما فاتته وفق صيغة تضمن تكافؤ الفرص بين المتعلمات والمتعلمين؛
- كل تغيب غير مبرر يستحق عليه المتلم(ة) صفراً.

2. الفروض الموحدة المحلية في نهاية السنتين الثانية والرابعة

تجرى الفروض الموحدة المحلية على صعيد المؤسسة بمستويي السنة الثانية والسنة الرابعة من التعليم الابتدائي الأصيل عند نهاية الدورة الثانية على شكل اختبارات كتابية وفق الجدول الآتي :

المستوى	مكونات الاختبار	مدة الإنجاز
السنة الثانية	<u>الاختبار الشفهي :</u>	ساعة واحدة

	القراءة والتعبير <u>الاختبار الكتابي :</u> الكتابة (خط، إملاء)	
ساعة واحدة	<u>القراءة :</u> فهم المقروء عبر أسئلة القواعد (التراكيب، الصرف والتحويل، الإملاء، الشكل، الإعراب) التعبير والإنشاء	السنة الرابعة

3. الامتحان الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الابتدائي الأصيل

ينظم الامتحان الموحد كما يأتي :

الامتحان الموحد الإقليمي			الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة		
مدة الإنجاز	المعامل	المواد	مدة الإنجاز	المعامل	المواد
ساعة واحدة	2	اللغة العربية	ساعة واحدة	2	اللغة العربية

4. حساب المعدلات واتخاذ قرارات النجاح

تحدد قرارات النجاح والانتقال بناء على حصول المتعلم على المعدل. ويتم حسابه كما يأتي :

1.4. عند نهاية السنوات : الأولى والثالثة والخامسة :

معدل المراقبة المستمرة (نقطة الفروض الكتابية + نقطة الأنشطة المدمجة)؛

2.4. عند نهاية السنتين الثانية والرابعة :

نقطة المراقبة المستمرة (الفروض الكتابية + الأنشطة المدمجة) + نقطة الفروض الموحدة المحلية ؛

3.4. عند نهاية السنة السادسة : نقطة المراقبة المستمرة (الفروض الكتابية + الأنشطة المدمجة +

نقطة الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة + نقطة الامتحان الموحد الإقليمي).

ثالثا . الإجراءات التنظيمية

1. التأطير

يعتبر التأطير حلقة أساسية في تفعيل إجراءات المراقبة المستمرة، وذلك على الأصعدة الآتية:

أ. على صعيد الأكاديمية :

يلور مجلس التنسيق الجهوي التخصصي لوحدة اللغة العربية خطة العمل المنجزة من طرف المجلس الجهوي للتنسيق ومصلحة الامتحانات بالأكاديمية ومكاتب الامتحانات بالنيابات، من أجل تنفيذ العمليات المتعلقة بالتأطير والتنفيذ والتقييم واستثمار النتائج.

ب. على صعيد المناطق التربوية :

ينظم السيدات المفتشات والسادة المفتشون المكلفون بتأطير مادة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة أساتذة المادة لتأطيرهم في موضوع التقييم والامتحانات، تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً واستثماراً.

ج. على صعيد المؤسسة التعليمية :

تخصص اجتماعات المجلس التعليمي لمادة اللغة العربية لتتبع مختلف العمليات المتعلقة بالتقييم والامتحانات وبلورة خطة عمل للارتقاء بالممارسة التقييمية.

2. التنظيم

أ. إعداد فروض المراقبة المستمرة وإجراؤها :

ينبغي عند إعداد الفروض الكتابية وإجرائها العمل بالمقتضيات التنظيمية الآتية :

✓ قيام إدارة المؤسسة بتنسيق مع أساتذة القسم الواحد بإعداد جدولة زمنية دورية للفروض المحروسة، وذلك على نحو يضمن السير العادي للدراسة ويجنب المتعلمات والمتعلمين كل مظاهر الإرهاق المترتبة عن تزامن الفروض، مع الحرص على إطلاعهم على تلك الجدولة الزمنية في الوقت المناسب؛

✓ توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإجراء فروض المراقبة المستمرة في ظروف مناسبة؛

✓ استحضار مقتضيات الإطار المرجعي لمادة اللغة العربية باعتباره موجّها لبناء هذه الفروض بالنسبة للسنة السادسة ابتدائي؛

✓ إجراء فروض المراقبة المستمرة في المواعيد المحددة، واحترام الحيز الزمني المخصص لها، وتهيئ ظروف الإنجاز بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمات والمتعلمين؛
✓ تصحيح أوراق التحرير بالاستناد إلى عناصر الإجابة وسلم التنقيط المحددة سلفاً في جاذة الفرض؛

✓ تصحيح الفروض مع التلاميذ لتمكينهم من تعرف مواطن القوة ومواطن الضعف في تحصيلهم في أفق وضع خطة محكمة للدعم؛

✓ تجميع بطاقات التنقيط معبأة وترتيبها مرفقة بأوراق التحرير مصححة من لدن إدارة المؤسسة في أجل أقصاه أسبوعان من تاريخ إجراء الفرض، لوضعها رهن إشارة الأمهات والآباء والأولياء والمفتشات والمفتشين التربويين.

ب. إعداد الفروض الكتابية الموحدة المحلية عند نهاية المستويين الثاني والرابع وإجراؤها :

تتم عملية إعداد الفروض الكتابية الموحدة المحلية وإجرائها وفق المقتضيات الآتية :

- ✓ يعقد المجلس التربوي للمؤسسة اجتماعا يضع خلاله برمجة مختلف العمليات: توزيع المهام بين أساتذة المادة، إعداد اقتراحات مواضيع الاختبار، تكوين مجموعة إعداد المواضيع، تسليم المواضيع وعناصر الإجابة وسلم التنقيط لرئيس المؤسسة؛
- ✓ يتم إجراء الاختبارات وتصحيح إنجازات المتعلمين وفق جدول زمنية تعدها النيابة الإقليمية.

ج. إعداد موضوع الامتحان الموحد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الابتدائي الأصيل وإجراؤه.

- استنادا إلى مقتضيات القرار المنظم لامتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية تعتمد الإجراءات الآتية:
- اختيار أعضاء لجان إقليمية لإعداد مواضيع الامتحان وفق معايير الكفاءة والخبرة؛
- عقد اجتماع تأطيري يتم خلاله عرض المساطر الواجب اعتمادها في إعداد المواضيع ومناقشة القضايا المنهجية والتنظيمية المتعلقة بالموضوع؛
- تشغل اللجان الإقليمية لإعداد مواضيع الامتحان الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية بالتعليم الأصيل بالاستناد إلى اقتراحات أساتذة يتم تكليفهم كتابيا من طرف مفتشي المناطق للقيام بذلك؛
- تنظيم أعمال لجان إعداد موضوع الامتحان الموحد الإقليمي وتأطيره؛
- تجرى الاختبارات وفق الجدولة الزمنية التي تحددها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ويتم الشروع في تصحيح إنجازات المتعلمات والمتعلمين بعد انتهاء الاختبارات ، على أن تتم هذه العملية في مراكز التصحيح تحت إشراف السيدات المفتشات والسادة المفتشين التربويين.

3. التتبع والمراقبة

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من المراقبة المستمرة يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازها واستثمار نتائجها إقليميا وجهويا ومركزيا وذلك على صعيد :

أ. المؤسسات التعليمية :

يحرص السيدات مديرات والسادة مديرو المؤسسات التعليمية على ما يأتي:

- احترام الجدولة الزمنية الخاصة بفروض المراقبة المستمرة؛
- التأكد من تطابق النقط المدونة على أوراق التنقيط لتلك المسجلة على أوراق التحرير؛
- إخبار المفتش المختص بكل ما يمكن ملاحظته من خلل، قصد تمكينه من معاينة الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- إدراج موضوع المراقبة المستمرة في جدول أعمال المجالس التربوية والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام؛
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة توجه إلى المجلس الإقليمي للتنسيق، تحدّد ظروف إجراء الفروض وطبيعة مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية.

ب. المناطق التربوية :

يقوم السيدات المفتشات والسادة المفتشون بـ :

- تتبع مختلف مراحل إنجاز فروض المراقبة المستمرة وباقي الأنشطة التقييمية المرتبطة بها؛
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة لتقويم مختلف العمليات المرتبطة بتدبير المراقبة المستمرة؛
- إعداد تقارير دورية حول سير المراقبة المستمرة وإرسالها إلى المنسقيات الجهوية التخصصية لوحدة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي، على أن تتضمن هذه التقارير ظروف إجراء الفروض وطبيعة مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، وكذلك الشأن بالنسبة لباقي أنشطة المراقبة المستمرة، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية؛
- استثمار المنسقيات الجهوية التخصصية لوحدة اللغة العربية لمختلف التقارير الواردة عليها وصياغة تقرير مركبي في الموضوع يرسل إلى المنسقية المركزية التخصصية لمواد التعليم الأصيل التي تستثمر، بدورها، مختلف التقارير الجهوية الواردة عليها، بهدف تقديم المقترحات القمينة بالإسهام في تطوير هذا النوع من التقويم و تحسين جودته.

4. استثمار النتائج

1.4. مستوى الإدارة التربوية :

- تفريغ نتائج المراقبة المستمرة في جداول تسمح بإبراز المؤشرات الدالة على مستويات التحصيل الدراسي، سلبا وإيجابا، كما وكيفا؛
- رصد مكامن القوة والضعف في تحصيل المتعلمات والمتعلمين؛
- عقد لقاءات مع المتعلمات والمتعلمين المتعثرين وأولياء أمورهم، لإطلاعهم على النتائج المحصل عليها وتدارس سبل تجاوز التعثرات المسجلة في مسارهم التعليمي؛
- وضع خطة للدعم التربوي.

2.4. مستوى التفيتش التربوي

- استثمار نتائج المراقبة المستمرة لبلورة تغذية راجعة لفائدة السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة للمساهمة في تحسين أدائهم المهني؛
- تتبع خطة الدعم التربوي المقترحة من طرف المؤسسة ومواكبتها؛
- الإسهام في تأطير فرق البحث التربوي في مجال المراقبة المستمرة.